

أثر الفجوات في عقود التشغيل والصيانة على أداء مشاريع البنية التحتية:
دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية

اعداد الطالب: إبراهيم مداوس اليامي

دراسات نقدية 1(المهمة الثانية: نقد مصطلحات الدراسة-الدراسات السابقة)

المحاضرة رقم: 2



نقد مصطلحات الدراسة-الدراسات السابقة

رقم المهمة : 2

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الفجوات في عقود التشغيل والصيانة على أداء مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية، وتم جمع البيانات الأولية باستخدام استبانة صممت وفق مقياس ليكرت الخماسي، تم تحليل البيانات احصائيا هن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تمثل مجتمع الدراسة في مشاريع البنية التحتية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، بينما تكونت عينة الدراسة من (120) مفردة من القيادات الإدارية العليا والوسطى، ممن لديهم صلاحيات مباشرة في إدارة عقود التشغيل والصيانة ومتابعة أداء المشاريع K وأظهرت اختبارات الصدق والثبات ارتفاع موثوقية أداة الدراسة، مما يسمح بالاعتماد على نتائجها في التحليل واختبار الفروض.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فجوات واضحة في عقود التشغيل والصيانة، لا سيما فيما يتعلق بغموض نطاق العمل، وضعف تحديد مؤشرات الأداء، وعدم وضوح آليات التعامل مع الأعطال الطارئة، إضافة إلى قصور توزيع المخاطر. كما كشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية للفجوات في عقود التشغيل والصيانة على أداء مشاريع البنية التحتية بأبعادها الثلاثة، بما يؤكد أن تحسين الصياغة التعاقدية وتطوير النظم التشغيلية يمثلان مدخل رئيس لتعزيز كفاءة واستدامة المشاريع.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير عقود التشغيل والصيانة وفق نماذج حديثة قائمة على الأداء، وتعزيز التكامل بين الجوانب القانونية والتشغيلية والمعلوماتية، وربط المدفوعات بمؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس، بما يسهم في تحسين أداء مشاريع البنية التحتية وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: عقود التشغيل والصيانة، الفجوات التعاقدية، أداء مشاريع البنية التحتية، الاستجابة، الموثوقية، السلامة، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الدراسات السابقة

أ- دراسات عن الفجوات في عقود التشغيل والصيانة

دراسة (فايزة، 2021) بعنوان " دور عقد البناء والتشغيل والتحويل في إنجاز مشاريع البنية التحتية للطاقات المتجددة " هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تبني مصادر الطاقة المتجددة في ظل المشكلات البيئية المتزايدة الناجمة عن الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، ولا سيما ما تسببه من انبعاثات غازية ملوثة تؤثر سلباً في البيئة وتسهم في تفاقم ظاهرة تغير المناخ، وانطلاقاً من ذلك، أصبح الاتجاه نحو الطاقة البديلة خياراً استراتيجياً لما تتميز به من نظافة واستدامة وقدرة على الحد من الآثار البيئية السلبية، وفي هذا الإطار، سعت العديد من الدول إلى تنفيذ مشاريع بنية تحتية متخصصة في مجال الطاقات المتجددة، معتمدة على نماذج حديثة لتمويل وتنفيذ هذه المشاريع، من أبرزها نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ويعد عقد البناء والتشغيل والتحويل أحد أهم العقود الإدارية المعاصرة، لما يوفره من آلية فعالة تمكن الدولة من تقديم الخدمات العامة بما يتوافق مع خططها التنموية، فضلاً عما ينطوي عليه من مزايا اقتصادية وإدارية متعددة، كما تشير الدراسة إلى وجود تجارب ناجحة لعدد من الدول العربية التي اعتمدت هذا النموذج في تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة وتحقيق نتائج إيجابية على مستوى التنمية المستدامة.

دراسة (اليامين، 2024) بعنوان " عقود البناء والتشغيل والتحويل كآلية لتعمير الأوقاف المعطلة في الجزائر دراسة حالة ولاية برج بوعرييج " هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور التاريخي والإنمائي

وشكراً